

# الخليج

منوعات, محطات

6 يونيو 2022 23:05 مساءً

## أحمد المزروعي: الدعم المادي لا يكفي لنجاح المخترع





الشارقة: أحمد النجار

بعد خبرة 22 عاماً في عالم الابتكارات، واعتماد تجربته كمخترع إماراتي ضمن المناهج الدراسية لوزارة التربية والتعليم في مواد اللغة العربية والاجتماعيات والعلوم للصفين الرابع والخامس في المرحلة الابتدائية، استطاع أحمد المزروعى الحائز جوائز عالمية، بناء وتأسيس مصنع متكامل في مجال الصناعات العسكرية والروبوتات وأجهزة التحكم عن بُعد ومنتجات الابتكار والتصنيع بأحدث الإمكانيات التكنولوجية على مستوى العالم.

يقع المصنع في منطقة «أيكاد» بأبوظبي، وأوضح المزروعى ل «الخليج» بأنه صممه وجهزه وبناه بالكامل حسب احتياجاته ومتطلباته كمخترع على مساحة 27 ألف كيلومتر مربع، ويمثل، بحسبه، منظومة متكاملة تتبنى الاختراعات وتطبيقها على أرض الواقع.

وأوضح المزروعى أن المصنع هو ثمرة جهد وخبرات متراكمة من عقدين، وأضاف: المصنع يضم أقساماً عدة تبدأ بمرحلة البحث والتطوير ثم تحويل الفكرة إلى نموذج داخل قسم التصميم، بعدها تصنع في وحدة خاصة بالتركيب والتصنيع ثم ينتقل الجهاز إلى قسم التجارب لاعتماده وتحويله إلى قسم الإنتاج المتكامل، وهناك يجري إنتاجه بأعداد كبيرة توزع على الأسواق أو الجهات المستفيدة، ولدينا قسم خاص بقطع الغيار الخاصة بالمصنع، كما حرصنا على توفير خدمات ما بعد البيع التي تمثل ركيزة أساسية لنجاح أي مشروع واستمراره وتطوره.

### حلول ذكية

يسعى أحمد المزروعى، كما قال، إلى جعل المصنع نواة للصناعة المحلية في مجال الإلكترونيك والذكاء الاصطناعي، ويهتم بتطوير أجهزة وحلول ذكية تخدم المجال الدفاعي العسكري والتطوير الصناعي برؤية علمية تسابق الزمن تقودها عقول إماراتية وأياد تؤسس لمستقبل مجتمع صناعي جديد في الإمارات.

ويمتلك المزروعي فريق عمل يتميز بالابتكار أغلبه من المواطنين المتخصصين في التطوير والبحث وإنتاج مشاريع مستقبلية منافسة، وأكد أن المصنع متخصص في الآليات العسكرية مثل السيارات والمركبات، وكذلك تصنيع أجهزة التدريب والمحاكاة والتعامل مع الأهداف، والروبوتات وأجهزة التحكم والرصد عن بُعد. وأشار إلى أن لديه خطوط إنتاج مفتوحة لتصنيع المواد والمنتجات والروبوتات لجهات محلية ودولية حسب متطلباتها واحتياجاتها

## دعم

اعتبر أحمد المزروعي فترة «كورونا» كانت كتحدٍ لعبت خلاله الشركات الوطنية دوراً مهماً في رفق ودعم الاقتصاد المحلي، فقد اتجه إلى الدخول بمشاريع أخرى لتقديم مبادرات تسهم في خدمة المجتمع، وقدم ابتكاراً لأول روبوت متخصص في تعقيم مناطق يصعب الوصول إليها في المنازل والمستشفيات أثناء فترة تفشي الفيروس، كما بادر بتجهيز سيارات وحافلات نقل بمعدات ذكية خدمت قطاعات حكومية في ذروة الجائحة

## معارض

شارك أحمد المزروعي في معرضي «أيدكس» العسكري الدفاعي بأبوظبي على مدى 4 دورات منذ عام 2015، و«يومكس» للأنظمة غير المأهولة التي تختص بأجهزة التحكم عن بُعد والإلكترونيات الذكية والطائرات من دون طيار وقال: «ابتكاراتي حاضرة في مختلف المعارض الدولية، وأصبحت شريكاً استراتيجياً مطوراً في هذا القطاع، كما أسعى إلى ابتكار منتجات تنافس في جودتها المنتج العالمي».

## مؤسسات

خاض أحمد المزروعي تجارب عديدة في السنوات العشر الأخيرة، وبدأ يركز على احتياجات المؤسسات الحكومية من خلال تطبيق رؤيتها وأفكارها عبر نماذج ابتكارات مهمة وملهمة قابلة للتطبيق. ولا ينكر حجم الدعم المعنوي الكبير الذي يتلقاه المخترع الإماراتي بشكل عام، ناهيك عن الاحتواء والاحتراف به من المجتمع كصانع للتميز وكسفير للابتكار يمثل الإمارات في محافل محلية وعالمية، على الرغم من التحديات التي ترافق كل جهد عملي في أي مكان ومع أي إنسان، لكنها ملح الإبداع ومن الأمور الأساسية للنجاح

وقال المزروعي: من الخطأ أن يعتمد المخترع الإماراتي على الدعم المادي للاستمرار في إنتاج مشاريعه واختبار تجاربه، فالمساندة الأكثر أهمية هي التوجيه إلى المسار الصحيح لتطبيق اختراعاته على أرض الواقع